

Distr.: General
8 February 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر أعمال الإرهاب الفلسطيني الموجه ضد إسرائيل.

فبعد ظهر هذا اليوم، هاجم عدة فلسطينيين مقنعين زوجين إسرائيليين وهما يتجولان في منتزه أرمون حاناتسيف بالقدس. وقد طُعنَت المرأة عدة مرات مما أدى إلى إصابتها بجروح بليغة نقلت في إثرها إلى مستشفى قريب من مكان الحادث. وأُلقت الشرطة القبض على اثنين من المهاجمين، بينما لا ذت بقيتهم بالفرار.

وفي هجوم آخر وقع حوالي الساعة الثامنة مساءً (بالتوقيت المحلي) من يوم الأربعاء ٦ شباط/فبراير، تسلل فلسطيني متنكر في زي جندي إسرائيلي إلى مستوطنة حمرا في وادي الأردن، ومنها دخل إلى محل إقامة أسرة أوهانا وأخذ أهله رهائن لديه. ثم أقدم على اغتيال أم وابنتها، وهما ميري أوهانا البالغة من العمر ٤٠ سنة، ويائيل أوهانا، وعمرها ١١ سنة. وقتل الرقيب الأول موشي ميخوس ميكونان، البالغ من العمر ٣٣ سنة، أثناء عملية التسلل، كما جرح عدة إسرائيليون آخرون، بمن فيهم عدد من المدنيين.

ويأتي هذا الهجوم في خضم حادثين مقلقين آخرين وقعا يوم الأربعاء. ففي أحدهما، ساعد سائق حافلة إسرائيلي يقظ على تفادي تفجير انتحاري عندما ضبط راكبا مشتبهين فيه تبدو من معطفه أسلاك. وقد نبه السائق الجنود الإسرائيليين المتواجدين بأحد مراكز التفتيش

المجاورة، حيث اعتقلوا الإرهابي وتعرفوا موقع حزامه من المتفجرات. وقام أفراد من الشرطة المتخصصين في الألغام بتفجير تلك المتفجرات بطريقة خاضعة للسيطرة.

وفي يوم الأربعاء أيضا، صادر الجنود الإسرائيليون ثمانية صواريخ من طراز قسام-٢، مزودة برؤوس حربية وقاذفات. وقد كانت الصواريخ، التي يتراوح مداها بين ١٠ و ١٢ كيلومترا ويمكن أن تحمل رؤوسا حربية يتراوح وزنها بين ٤ و ٦ كيلوغرامات، مخبأة في شاحنة بين أكياس الدقيق وصناديق الفواكه والخضر. وكانت تلك الصواريخ، المصنوعة في مدينة نابلس الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، في الطريق إلى جنين، مما يجعل عدة مدن إسرائيلية ضمن المدى الذي تصل إليه.

وتأتي هذه الحوادث في سياق استمرار الحملة الإرهابية الفلسطينية ضد إسرائيل. وقد وردت الهجمات السابقة بالتفصيل في رسائلي المؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/798-S/2002/126)، و ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104)، و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86)، و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/222-S/2001/736).

(A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل لتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية استمرار العمليات الإرهابية الموجهة ضد إسرائيل في ضوء دورها الجاري في إذكاء الحقد والإرهاب ضد الإسرائيليين وتأييدهما، ودورها في المساعدة على اكتساب أسلحة متزايدة الخطورة لتوجيهها ضد مراكز سكان إسرائيل، فضلا عن رفضها اتخاذ إجراءات مبنية على التشاور لاقتلاع الهياكل الأساسية للإرهاب من جذورها في الأراضي الخاضعة لسيطرتها، بما في ذلك إلقاء القبض على الإرهابيين المعروفين الذين ما زالوا ينعمون بالحرية والحماية داخل إقليمها. ويدل هذا السلوك على عدم رغبة القادة الفلسطينيين في أن يصبحوا شركاء في الحملة الموجهة ضد الإرهاب وعدم صدق تأكيدهم المتكرر كونهم يعملون من أجل وقف العنف والإرهاب واستئناف المفاوضات السلمية.

وإنه لمن دواعي الأسف حقاً أن السلطة الفلسطينية ما زالت متقاعسة، حتى في هذه المرحلة، عن اتخاذ موقف حازم لمكافحة الإرهاب. ولذلك، يتوجب على المجتمع الدولي أن يعرب عن رفضه وإدانتة القاطعين لتلك الأعمال، وأن يوضح بما لا لبس فيه أن تأييد أو احتمال استهداف أي سكان مدنيين وتهديدهم مرفوض رفضاً باتاً.
